

# أردوغان: القدس عاصمة فلسطين ونقل سفارة واشنطن إليها لن يغير ذلك



الخميس 24 مايو 2018 05:05 م

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، تأكيده أن القدس عاصمة دولة فلسطين، مشيراً أن القرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى المدينة المقدسة لن يغير من الأمر شيئاً

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الرئيس التركي، خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة أجرتها معه قناة "TRT" الحكومية، تطرق خلالها للعديد من الموضوعات والقضايا على الساحتين الدولية والمحلية

وأضاف أردوغان قائلاً "الكل يعلم تمام العلم أن القدس عاصمة فلسطين، فعليك (في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) أن تعرف ذلك أيضاً، ورفضك لهذا لا يغير في الأمر شيئاً".

في ذات السياق أشار أردوغان إلى القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول يوم الجمعة الماضي، مؤكداً أن المجتمعين فيها اتخذوا سلسلة من القرارات الهامة الداعمة للفلسطينيين، ورافضة للعدوان الإسرائيلي بحقهم

وخلال الأسبوع الماضي، ارتكب الجيش الإسرائيلي مجزرة دامية بحق متظاهرين سلميين على حدود قطاع غزة، استشهد فيها 65 فلسطينياً وجرح أكثر من ثلاثة آلاف آخرين

وكان المتظاهرون يحتجون على نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، الذي تم في 14 مايو / أيار الجاري، ويحيون الذكرى الـ 70 لـ "النكبة" الفلسطينية المتزامنة مع قيام إسرائيل

في ذات السياق تابع أردوغان قائلاً "لقد أعلننا (خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي) قائمة قرارات مكونة من 30 مادة، من بينها مواد متعلقة بفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، ومستوطناتها غير القانونية الموجودة داخل الأراضي الفلسطينية".

## الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة والاستعدادات لها:

وفي سياق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المزمع إجراؤها يوم 24 يونيو / حزيران المقبل، أعرب أردوغان عن ثقته بأن الشعب إذا منحه ثقته للمرة الثانية رئيساً للبلاد، فإن ذلك سيكون مع برلمان قوي

وأضاف أردوغان في تصريحاته قائلاً "وذلك لأنه لو كان البرلمان قويا، فإن الخدمات التي سنقدمها كرئيس للجمهورية حال نجاحنا ستكون أكثر نجاحاً".

وتابع "لذلك قمنا بتشكيل تحالف الجمهور مع حزبي الحركة القومية، والوحدة الكبرى، ندعو من خلاله إلى الوحدة، والعمل الجماعي، ونحن متناغمون للغاية فيما نقوم به من أعمال مشتركة".

وشدد أردوغان على أهمية أن يكون البرلمان قويا داعماً لرئيس الجمهورية، مضيفاً "لو حدث ذلك فإننا في هذه الحالة نتحدث عن دولة قوية نحن بحاجة إليها".

وتطرق أردوغان خلال تصريحاته إلى الاستعدادات التي يجريها هو وحزبه العدالة والتنمية استعداداً لتلك الانتخابات

وفي هذا الصدد قال أردوغان إن العدالة والتنمية بذل جهودا مضيئة خلال الفترة الأخيرة من أجل إعلان قائمة مرشحيه لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة

وعن آلية اختيار مرشحي الحزب قال أردوغان "قمنا بتشكيل لجنيتين مهمتين، لجنة سفلى وأخرى عليا، كانت كافة الترشيحات تمر من اللجنة الأولى، وإذا أعطت تأييدا للشخص المرشح كان يتم رفع الملف إلى اللجنة الثانية التي أترأسها شخصيا، وهنا نعطي القرار النهائي بشأن الترشيح".

وأوضح الرئيس التركي أن أكثر من 7 آلاف شخص من أنصار الحزب تقدموا بطلبات للترشح من أجل خوض الانتخابات المقبلة

### تخفيض عدد الوزراء في الحكومة المقبلة:

وفي سياق آخر لفت أردوغان أنه "لن يكون هناك مجلس وزراء مكون من 25 وزيرا (خلال الفترة المقبلة)", مؤكدا أن عدد الوزارات سينخفض إلى حد كبير

وأوضح أن كافة التفاصيل المتعلقة بمسألة عدد الوزراء سيتم الكشف عنها في وقت لاحق

وعد الرئيس التركي خلال حديثه الوظائف التي تولها من قبل، وذكر في هذا السياق أنه عمل لأربع سنوات ونصف سنة رئيسا لبلدية إسطنبول، ثم رئيسا للوزراء لمدة 11 عاما ونصف عام، و4 سنوات رئيسا للجمهورية

كما لفت إلى ضرورة أن يكون من يريد خوض غمار العمل السياسي له باع في المجال الذي يريد خوضه، مشيرا أن الخبرات المتراكمة ليست بالشيء الذي يمكن شراؤه

وتابع قائلا "ومن ثم نحن هنا سنواصل الطريق الذي بدأناه، لدينا خبرة كبيرة، ولسنا مبتدئين".

وبخصوص نظام الحكم في البلاد، أوضح أردوغان أنهم يتجهون لتسريع الخطوات اللازمة من أجل تحويل البلاد إلى النظام الرئاسي "الذي سنتناغم مع القوة السياسية أكثر من ذي قبل".

ولفت أن "هناك الكثير من الأمور التي سيضيفها النظام الرئاسي للبلاد"، مضيفا "ولا شك أننا سنقدم الكثير لتكريا من خلال هذا النظام، فنحن الآن دولة قائمة على أعمدة الصحة، والتعليم، والأمن، والعدالة".

الرئيس التركي ذكر كذلك أنهم أنجزوا كل ما وعدوا به حتى الآن، مضيفا "نحن لا نطلق شعارات بل هناك إنجازات على أرض الواقع نتحدث عن نفسها".

أردوغان شدد كذلك على أهمية المشروعات التي تم إنجازها خلال 16 عاما مضت، وهي فترة حكم حزب العدالة والتنمية، وذلك مثل مشاريع نفق أوراسيا، وخط مترو أنفاق "مرمراي"، وجسر الخليج، وجسر السلطان ياوز سليم

ومن هذه الإنجازات أيضا بحسب أردوغان، أن تركيا لديها نظام صحي لا نظير له في أوروبا، مشيرا إلى إنشاء الكثير من المستشفيات في العديد من المدن والولايات بمختلف أنحاء البلاد

وعن الخدمات التي قدمت في مجال التعليم قال أردوغان "لقد أحضرنا المدارس والجامعات حتى أقدم أبنائنا"، مضيفا "لقد ارتفع عدد الجامعات في تركيا من 75 إلى أكثر من 200 جامعة".

وعن التكدس في الفصول الدراسية بالمدارس قال أردوغان إن "الفصل الدراسي حينما كنت بالمدرسة كان فيه أكثر من 75 طالبا، لكن اليوم لا يوجد فصل يتجاوز عدد طلابه الثلاثين، وهذا من شأنه تطوير جودة التعليم".

### تحالف المعارضة:

وفي تصريحاته تطرق الرئيس أردوغان إلى التحالف الذي شكلته 4 أحزاب معارضة في تركيا ضد تحالف الحزب الحاكم مع حزبي الحركة القومية، والوحدة الكبرى

وقال أردوغان في هذا الشأن "هذه الأحزاب لم تجتمع على كلمة واحدة في يوم ما، وإذا كانت قد التقت مؤخرا على كلمة بسبب العبد الفقير، فهذا يعني أن أردوغان جامع للشمل وليس مفرقا".

وفي رد منه على سؤال حول ما يثار من تكهنات حول عدم مقدرة حزب العدالة والتنمية على تحقيق الأغلبية في البرلمان المقبل، قال أردوغان "الأخبار المتعلقة بهذه التكهنات غير صحيحة على الإطلاق".

وتابع مشددا على أن "الشعب التركي سيقدم لي ولحزبي الدعم الكامل، وهذا ما أتق به بإذن الله تعالى، لأن الشعب لم يتركنا بمفردنا يوما ما".

وفي ذات السياق، لفت أردوغان إلى أن حزب العدالة والتنمية منذ تأسيسه وخوضه العمل السياسي، وهو يخرج منتصرا في كافة الاستحقاقات الانتخابية التي خاضها

### مطار أتاتورك الدولي يتحول إلى حديقة عامة للشعب:

وعن مصير مطار أتاتورك الدولي بعد افتتاح مطار إسطنبول الجديد، قال الرئيس التركي إنه سيتم تحويله إلى "حديقة للشعب".

أردوغان قال في ذات السياق "يوم 29 أكتوبر / تشرين الأول المقبل سنفتح مطار إسطنبول الجديد، لنقوم بعدها بتحويل مطار أتاتورك إلى حديقة عامة عملاقة".

ولفت كذلك إلى أن ملاعب كرة القدم القديمة في عدد من المدن والولايات سيتم تحويلها كذلك إلى حدائق عامة تقدم خدماتها للمواطنين

### الزيارة الأخيرة لبريطانيا:

وفي سياق تصريحاته حول الزيارة التي أجراها للعاصمة البريطانية لندن منتصف مايو / أيار الجاري، قال أردوغان إنه عقد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين البريطانيين حول موضوع الصناعات الدفاعية

وذكر أن الإنجليز يعتبرون تركيا شريكا لهم في مجال الصناعات الدفاعية، ويشيدون بجهودها في هذا المجال

في السياق ذاته أكد أردوغان أن بلاده حققت قفزات نوعية في مجال الصناعات الدفاعية، مشيرا أنهم صنعوا حتى الآن 30 مروحية من طراز "أتاك" التي يتم إنتاجها بالتعاون مع الإيطاليين، موضحا أن الطائرة "أتاك" لها قوة هجومية عالية

وأوضح أيضا أنهم اتخذوا خطوات من أجل تسريع عملية إنتاج المروحية "أتاك"، وغيرها من المستلزمات العسكرية والدفاعية التي باتت تركيا تنتجها خلال السنوات الأخيرة